

ابن لهب مرضعته بصلة وكسوة فلما مات سأل من بقي من قريش
فقبلوا احد **وفي حديث** خديجة رضي الله عنها انها قالت
صلى الله تعالى عليه وسلم ابشر فوالله لا يجوز لك ان تاكل
لصقل لحمه وتخل الكلى وتكسب المعدوم وتقرى الضيف
وتعين على نواصب الحق **فضل** واما نواصبه صلى الله تعالى عليه
وسلم على تملو منصبه ورفعة رتبته فكان صلى الله تعالى عليه
وسلم اشد الناس نواصباً واقلهم كبراً وحسبك ان خيرين
ان يكون نبياً ملكاً او نبياً عبداً فاخترنا ان يكون نبياً عبداً
فقال له اسرافيل عليه السلام عند ذلك فان الله تكلم عطاء
بما نواصبته له انك سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق
عنه الارض واول شافع **حدثنا** ابو الوليد بن العواد الفقيه
بقرائه في عليه في منزله بقرطبة سنة سبع وخمسة قال
حدثنا ابو علي الحافظ قال **حدثنا** ابو عمر قال **حدثنا** ابن عبد
المؤمن قال **حدثنا** ابن ابي اساة قال **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا**
ابو بكر بن ابي شيبه قال **حدثنا** عبد الله بن بدير عن مسعر
عن ابى العنيس عن ابى العديس عن ابى مرزوق عن ابى قاليب
عن ابى امامة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم متوكئاً على عصي ففنا له فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
لا تقوموا كما تقوموا الا عاجم بعضهم بعضاً بعضاً وقال صلى الله
تعالى عليه وسلم انما انا عبد اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس
العبد وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يركب الحمار ويردف

خلفه

خلفه ويعود المساكين ويجالس الفقراء ويمجيب دعوة العبد
يجلس بين اصحابه محتسماً بهم حيث ما انتهى به المجلس جلس
وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى الله تعالى عليه وسلم
لا ينظر وفي ما اطربت الصادق بن مريم انما انا عبد فقولوا
عبد الله ورسوله **وعن** ان رضي الله عنه ان امرأة كان في عهدها
شيء جاءته فقالت ان فيك حاجة قال اجلسي باه قال ان في
طرق المدينة شئت اجلسي اليك حتى ارضي حاجتك قال جلست
وجلست النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اليها حتى فرغت من حاجتها
قال ان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يركب الحمار ويمجيب دعوة العبد وكان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يوم بني قريظة على حمار مخطوم مجلس من ثياب عليه
الكاف قال وكان يدعى الى خبز الشعير والاهانة السنينة
فينجيب قال ورجع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على رجل
رث وعلبه قطعة ما تساوى اربعة دراهم فقال للهم
اجعله حجلاً لا رياء فيه ولا سمعة هذا وقد فحمت عليه الارض
واهدى في حجة ذلك مائة بدنة ولما فحمت عليه مكة
ودخلها بمجيش المسلمين طأ على رجله رأسه حتى كاد
يمسق فادمته نواصباً له تكلم ومن نواصبه صلى الله تعالى عليه
وسلم قوله لا تقضوني علي بنوش بن سق ولا تقضوني
بين الانبياء ولا تخبروني في علي موسى ومن احق بالشك
من ابراهيم ولوليت ما لبثت يوسف في السجن لاجت الداعي